الباب الأوّل

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

تلعب اللغة العربية دورا محوريا باعتبارها لغة الدين وأداة مهمة للتواصل الدولي لطلاب المدارس الإسلامية. وفي مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية، يعد إتقان المهارات اللغوية، لا سيما القراءة والكتابة، ركيزة أساسية للطلاب لفهم التراث الإسلامي والمعرفة اللغوية بشكل عام. ومع ذلك، فإن الواقع الميداني غالبا ما يظهر فجوة واضحة بين أهداف المنهج الدراسي والتحصيل الكفائي الفعلي للطلاب.

وفي معهد البشرية الإسلامية بمدينة باندنج، تظهر ظاهرة انخفاض الكفاءة في اللغة العربية بشكل جلي لدى طلاب الصفين الثالث (ج) والثالث (ب). وبناء على البيانات الأولية، فإن متوسط درجات مخرجات تعلم اللغة العربية للطلاب في كلا الفصلين لم يتجاوز ٦٩ درجة. وتدل هذه القيمة على أن غالبية الطلاب ما زالوا دون معيار الحد الأدنى من الكفاية .ويشير هذا الوضع إلى وجود عوائق جادة في عملية استيعاب المادة الدراسية، لا سيما في جانب فهم النصوص والدقة في كتابة القواعد العربية.

وبناء على نتائج المقابلة مع معلم مادة اللغة العربية في المدرسة المذكورة، تبين أن أحد الجذور الأساسية للمشكلة يكمن في عملية التعلم التي لا تزال تسير على الطريقة التقليدية. فالتعليم الذي تهيمن عليه طريقة الإلقاء (المحاضرة) دون تنويع الوسائل التعليمية المناسبة يجعل الطلاب يشعرون بالملل ويقلل من تفاعلهم النشط. كما أن غياب الابتكار في استخدام الوسائل التعليمية يؤدي إلى انخفاض

دافعية التعلم لدى الطلاب، مما ينعكس سلبا في نهاية المطاف على نتائج تقويمهم الدراسي.

وعلاوة على ذلك، فإن تحديات ابتكار عملية التعلم في معهد البشرية الإسلامية بمدينة باندنج تزداد تعقيدا بسبب السياسة المدرسية التي تحظر استخدام الأجهزة الذكية (الهواتف المحمولة) داخل البيئة المدرسية. ورغم أن هذا القرار يهدف إلى الحفاظ على تركيز الطلاب، إلا أنه من جهة أخرى يحد من مرونة المعلم في الاستفادة من الوسائل التعليمية الرقمية التي يسهل على الطلاب تصفحها بشكل شخصي. وبناء على ذلك، تبرز الحاجة الملحة إلى إيجاد حل إبداعي يدمج التكنولوجيا داخل الفصل الدراسي دون انتهاك اللوائح المدرسية المعمول بها.

ولمواجهة هذا التحدي، يعد تطبيق نموذج التعلم القائم على حل المشكلات حلا ملائما. فهذا النموذج هو تعليم يتمركز حول الطالب، حيث يُدفع الطلاب لحل مشكلات واقعية من خلال عمليات التفكير النقدي. وفي سياق اللغة العربية، يمكن لهذا النموذج أن يوجه الطلاب لتحليل النصوص (القراءة) وإعادة بناء الأفكار (الكتابة) لحل المشكلات اللغوية المطروحة من قبل المعلم بشكل تعاوني.

ومع ذلك، فإن تطبيق نموذج التعلم القائم على حل المشكلات سيكون أكثر فعالية إذا تم تدعيمه بوسائل تعليمية تفاعلية وتنافسية. وهنا يأتي دور تطبيق فاكتيل كوسيلة قادرة على تغيير بيئة الفصل لتصبح أكثر ديناميكية. وتطبيق فاكتيل هو منصة قائمة على العروض الألعابية تحاكي مسابقة "جيبوردي "، حيث يمكن للمعلم عرض أسئلة اللغة العربية على شاشة العرض (البروجكتور) داخل الفصل دون إلزام كل طالب بحمل جهازه الذكي الخاص، مما يحافظ على الالتزام باللوائح المدرسية المعمول بها.

إن استخدام تطبيق فاكتيل كوسيلة داعمة لنموذج التعلم القائم على حل المشكلات يتيح حدوث تفاعل متعدد الاتجاهات داخل الفصل الدراسي. فالطلاب لا يُطالبون بمجرد تقديم الإجابات الصحيحة فحسب، بل يتعدى ذلك إلى المناقشة الجماعية لتحليل النصوص وصياغة الإجابات المكتوبة. وهذا الأمر يدرب بشكل مباشر مهارة القراءة عند استيعاب الأسئلة، ومهارة الكتابة عند صياغة الإجابات الدقيقة خطيا على السبورة أو في أوراق العمل الجماعية.

إن التكامل بين نموذج التعلم القائم على حل المشكلات ووسيلة فاكتيل يخلق بيئة تعليمية مبتكرة ومحكومة في آن واحد. فالتعلم القائم على حل المشكلات يعمل كإطار عمل يبني المنطق التفكيري لدى الطلاب، في حين يعمل تطبيق فاكتيل كمحفز للدافعية يزيل الانطباع بأن اللغة العربية مادة جامدة وصعبة. ومن المتوقع أن يؤدي هذا التآزر إلى إحياء شغف التعلم لدى طلاب الصف الثالث بمعهد البشرية الإسلامية بمدينة باندونج، الذين عانوا طوال هذه الفترة من ركود في التحصيل الدراسي.

وأصبحت الدراسة المتعلقة بفعالية الوسائل الرقمية التي يديرها المعلم بشكل مركزي أمرا ملحا للغاية (ذات أهمية قصوى) في المدارس التي تطبق لوائح تقييد أجهزة الاتصال. فمن خلال الاستفادة من أجهزة الحاسوب وأجهزة العرض (البروجكتور) المتاحة في المدرسة، يمكن لتطبيق فاكتيل أن يستثمر إلى أقصى حد القدرات البصرية والسمعية لدى الطلاب في تعلم المفردات والتراكيب الجملية للغة العربية، دون انتهاك لسياسة حظر الأجهزة الذكية.

وتزداد أهمية وجدة استخدام نموذج التعلم القائم على المشكلات بمساعدة وسيلة فاكتيل من خلال سلسلة من النتائج المستمدة من الدراسات السابقة. فقد أثبت البحث الذي

أجراه أحمد بوروانتو أن تطبيق نموذج التعلم القائم على المشكلات نجح في رفع نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الحكومية الأولى بانغانداران بشكل ملحوظ من متوسط قدره ٥٥ في مرحلة ما قبل الإجراء إلى ٧٢,٣ في الدورة الأولى. كما تؤكد نتائج محمد عِنين نجاح مدخل التعلم القائم على المشكلات في تحسين عملية تعلم اللغة العربية ونتائجه، على الرغم من أن عِنين وضع ملاحظة نقدية مفادها أن نموذج التعلم القائم على المشكلات أقل فاعلية لمجموعات الطلاب ذوي الاستعداد الأكاديمي المنخفض (الفئة الدنيا) إذا لم يُدعَم بمحفزات كافية للدوافع. وفي هذا السياق، يتم سد هذه الثغرة الخاصة بالحدود التي تواجهها الفئة الدنيا في نموذج من خلال توظيف منصة "فاكتيل". وقد أثبتت فاعلية منصة "فاكتيل" نفسها دراسةُ أنيسة نور الفردوس وأحمد فتحوني اللتين أظهرتا أن "فاكتيل" قادرة بشكل ملحوظ على رفع مستوى انتظام عملية التعلم ونتائجه لدى الطلاب. وعلاوة على ذلك، أكدت أنديني هيرا سيتيان أيضاً أن "فاكتيل" فعالة للغاية وتحظى بردود فعل إيجابية من الطلاب في تعزيز المشاركة والحماس التعلمي في مادة اللغات الأجنبية.

على الرغم من أن الدراسات السابقة قد أثبتت فاعلية نموذج التعلم القائم على المشكلات ومنصة "فاكتيل" بشكل منفصل، إلا أن هناك فجوة بحثية بحاجة إلى سدّها. فقد ركّز بحث أحمد بوروانتو على البحث الإجراءائي الصفي دون استخدام وسائل رقمية تفاعلية، بينما ركّز بحث محمد عِنين على المستوى الجامعي، وركّز بحث الفردوس وفتحوني على تطبيق "فاكتيل" في تعليم العلوم باستخدام نموذج التعلم الاستقصائي، في حين اقتصر بحث سيتيان على استخدام "فاكتيل" كوسيلة استهلالية (أبرسيبسي) في بداية الدرس فحسب. وتكمن جِدّة هذا البحث في دمج منصة "فاكتيل" لتكون الوسيلة الأساسية الداعمة لجميع مراحل نموذج التعلم القائم على المشكلات، والتي تُطبَّق بشكل خاص على مادة اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وانطلاقا من هذه المشكلات القائمة، يعتزم الباحث إجراء بحث تحت عنوان: "استخدام نموذج التعلم *Problem Based Learning* بمساعدة وسيلة *Factile* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب: دراسة شبه تجريبية على طلاب الصف الثالث بمعهد البشرية الإسلامية بمدينة باندنج". ويتم إجراء هذا البحث باستخدام نموذج التعلم *Problem Based Learning* بمساعدة وسيلة *Factile* بهدف رفع كفاءة الطلاب في مهارات القراءة والكتابة ضمن عملية تعليم اللغة العربية.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بالنسبة لخلفية البحث السابقة, قام الباحث بتحقيق البحث تحت الأسئلة الآتية :

أ. كيف تكون مهارة التلاميذ على القرائة و الكتابة في تعليم اللغة العربية قبل استخدام نموذج *Problem Based Learning* بمساعدة وسيلة *Factile* ؟

ب. كيف تكون مهارة التلاميذ على القرائة و الكتابة في تعليم اللغة العربية بعد استخدام نموذج *Problem Based Learning* بمساعدة وسيلة *Factile* ؟

ج. كيف ارتقاء مهارة التلاميذ على القرائة و الكتابة في تعليم اللغة العربية بعد استخدام نموذج *Problem Based Learning* بمساعدة وسيلة Factile ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

و الأغراض من هذا البحث هي كما يلي :

أ. معرفة مهارة التلاميذ على القرائة و الكتابة في تعليم اللغة العربية قبل استخدام نموذج *Problem Based Learning* بمساعدة وسيلة *Factile*

ب. معرفة مهارة التلاميذ على القرائة و الكتابة في تعليم اللغة العربية بعد استخدام نموذج *Problem Based Learning* بمساعدة وسيلة *Factile*

ج. معرفة ارتقاء مهارة التلاميذ على القرائة و الكتابة في تعليم اللغة العربية بعد استخدام نموذج *Problem Based Learning* بمساعدة وسيلة *Factile*

الفصل الرابع : أهمية البحث

يتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة منافع لعالم التربية والتعليم، سواء كانت نظرية أم عملية. وتتمثل الفوائد المتوقعة من هذا البحث فيما يلي :

أ. أهمية نظرية

ومن المتوقع أن يساهم هذا البحث في إثراء الرؤى والمعارف، فضلا عن تقديم حلول بديلة لتطوير تعليم اللغة العربية من أجل تعزيز دافعية الطلاب وتحسين مخرجاتهم التعليمية.

ب. أهمية عملية

وتم إجراء هذا البحث ليكون مفيدا على النحو التالي :

١. للطلاب

١) رفع مستوى تحصيل الطلاب الدراسي في مادة اللغة العربية داخل الفصل الدراسي

٢) تنمية شعور الطلاب بالمتعة في تعلم اللغة العربية وزيادة تفاعلهم داخل الفصل، مما يساهم في التغلب على الخمول والنعاس، لا سيما في هذه المادة

٢. للمعلمين

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١) تقديم نموذج تعليمي يحتذى به للمعلمين من أجل تحقيق التعلم النشط، والمبتكر، والإبداعي، والفعال، والممتع

٢) تقديم طرائق بديلة في تعليم اللغة العربية

٣. للمدرسة

تقديم مقترحات ومخرجات مفيدة للمدرسة في إطار تحسين عملية التعليم والتعلم لمادة اللغة العربية من أجل زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم.

٤. للباحث نفسه

كشرط مكمل لنيل درجة الماجستير في تربية اللغة العربية

الفصل الخامس : الإطار الفكري

ينبغي أن يوجه تعليم اللغة العربية في مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية نحو إتقان المهارات اللغوية الأربع، لا سيما مهارة القراءة ومهارة الكتابة. فالقراءة في جوهرها هي عملية تواصل بين القارئ والكاتب من خلال النص، حيث يحدث فيها ارتباط معرفي بين اللغتين الشفهية والمكتوبة[١]. وتتضمن هذه المهارة أنشطة ذهنية لتفكيك الرموز المكتوبة وفهم معانيها بشكل دقيق[٢]. وفي المقابل، تعد الكتابة مهارة قادرة على وصف أو التعبير عن مكنونات الفكر وتحويلها إلى شكل مكتوب[٣].

ومع ذلك، فإن الوضع الموضوعي في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بمدينة شيماهي يظهر فجوة في التحصيل الدراسي. إذ تشير البيانات الأولية إلى أن

[1] Wahyudin. 2020. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung. PT Rosda Karya. Hal. 152
[2] Hermawan. 2018. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung. PT Remaja Rosda Karya. Hal. 168

[3] Hermawan. 2018. Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Bandung. PT Remaja Rosda Karya. Hal.178

كفاءة اللغة العربية لدى طلاب الصفين السابع (أ) والسابع (ب) لا تزال دون معيار الحد الأدنى من الكفاية، حيث بلغ متوسط درجاتهم ٦٩ درجة فقط. ويعد هذا الانخفاض في التحصيل مؤشرا على أن كفاءة الطلاب في التعرف على الرموز المكتوبة والتعبير عن أفكارهم خطيا لا تزال بحاجة إلى رفع مستواها بشكل ملحوظ من خلال نموذج تعليمي أكثر تنظيما.

وبناء على نتائج المقابلة مع المعلم المباشر للمادة، فإن انخفاض تلك الدرجات يعود إلى غياب استخدام الوسائل التعليمية المبتكرة. في حين أن نموذج التعلم الجيد ينبغي أن يكون إطارا مفاهيميا يصف الإجراءات المنهجية في تنظيم الخبرات التعليمية لتحقيق أهداف محددة. ومن دون وجود ابتكار في الوسائل التعليمية، تصبح عملية إتقان مادتي القراءة والكتابة رتيبة، ويصعب معها الوصول إلى الأهداف المرجوة[٤].

وثمة تحد آخر يتمثل في وجود لوائح مدرسية صارمة تحظر استخدام الأجهزة الذكية من قبل الطلاب. هذا الوضع يفرض على التربويين الاستمرار في الابتكار والإبداع للاستفادة من التكنولوجيا دون انتهاك القوانين المعمول بها. إن الابتكار المقدم يجب أن يكون قادرا على الجسر بين متطلبات عصر الرقمنة التعليمية، حيث شهدت عمليات اكتساب المواد والتوجيهات التعليمية تحولا كبيرا.

وكحل لهذه المشكلة، تم اختيار نموذج التعلم القائم على حل المشكلات لِما يمتلكه من قدرة على تعليم عمليات التفكير العليا. فهذا النموذج يساعد الطلاب

[4] Erviana. 2022. *Model Pembelajaran Berbasis Problem Based Learning Berbantuan Virtual Reality.* Yogyakarta. K-Media. Hal. 3

على معالجة المعلومات في أذهانهم وبناء معارفهم بأنفسهم حول العالم المحيط بهم[٥]. وفي هذا السياق، سيعمل نموذج التعلم القائم على حل المشكلات على تحفيز طلاب الصف السابع للمشاركة النشطة في صياغة المشكلات والبحث عن الحلول المتعلقة بنصوص اللغة العربية التي يدرسونها.

وسيتوافق تنفيذ نموذج التعلم القائم على حل المشكلات في هذا البحث مع خطوات منهجية؛ تبدأ من تقديم مشكلة واقعية، وتشكيل المجموعات النشطة، والبحث الذاتي عن المادة الدراسية، وصولا إلى تقديم تقارير الحلول[٦]. ويُعد هذا النموذج ملائما للغاية لتطوير المعارف الأساسية والمعقدة لدى الطلاب. فمن خلال التعلم القائم على حل المشكلات، سيتدرب الطلاب على العمل الجماعي واكتساب حلول المشكلات من مصادر متنوعة.

ولدعم نموذج التعلم القائم على حل المشكلات في ظل حظر الأجهزة الذكية، تم استخدام تطبيق فاكتيل كوسيلة مساعدة تفاعلية. وتطبيق فاكتيل هو منصة للمسابقات التعليمية تتيح إنشاء وإدارة ألعاب قائمة على الأسئلة بأسلوب ممتع وتربوي. ويظهر اسم "فاكتيل" في حد ذاته طبيعة هذه المنصة التي تقدم المعلومات في قالب مسابقات تفاعلية[٧].

وقد صُمم تطبيق فاكتيل لتسهيل مهمة التربويين في إعداد الدروس والألعاب التفاعلية التي من شأنها أن تعزز استيعاب الطلاب وثباتهم المعرفي. ونظرا لإمكانية تشغيله بشكل مركزي من قبل المعلم عبر جهاز واحد، فإن هذه الوسيلة

---

[5] Erviana. 2022. *Model Pembelajaran Berbasis Problem Based Learning Berbantuan Virtual Reality.* Yogyakarta. K-Media. Hal. 19

[6] Erviana. 2022. *Model Pembelajaran Berbasis Problem Based Learning Berbantuan Virtual Reality.* Yogyakarta. K-Media. Hal. 20

[7] Lismawati. 2024. *Evaluasi Pembelajaran Berbasis Onlline.* KBM Indonesia. Hal. 179

تعد مفيدة للغاية للمعلمين الراغبين في إجراء مسابقات سريعة دون إلزام الطلاب بحمل أجهزتهم الشخصية. وهذا الأمر يضمن استمرار عملية التعلم بشكل مبتكر مع البقاء على الالتزام بالقوانين المدرسية[٨].

ومن المتوقع أن يؤدي التكامل بين نموذج التعلم القائم على حل المشكلات وتطبيق فاكتيل إلى تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب بشكل ملحوظ. حيث سيتم توجيه الطلاب لتفكيك الرموز المكتوبة من خلال أسئلة المسابقات التي تتطلب فهم المعاني بشكل سريع ودقيق. إن عنصر الألعاب في تطبيق فاكتيل يمكنه استيعاب مختلف أنواع أهداف القراءة، بدءا من تحديد الفكرة العامة وصولا إلى جمع المعلومات الدقيقة من النص.

وعلاوة على مهارة القراءة، سيتم كذلك صقل مهارة الكتابة لدى الطلاب من خلال هذا النموذج. ففي إطار التعلم القائم على حل المشكلات، يتم تحفيز الطلاب على التعبير عن أفكارهم خطيا عند صياغة حلول المشكلات. وبشكل محدد، فإن جوانب الكتابة في اللغة العربية التي تشمل الإملاء، والخط، والإنشاء، يمكن التدرب عليها من خلال إدخال الإجابات في منصة المسابقات المذكورة.

ويهدف تطبيق هذا النموذج أيضا إلى التغلب على عيوب التعليم التقليدي من خلال إشراك الطلاب بشكل كامل في الأنشطة التعليمية بما يضمن استيعاب المعارف بشكل جيد. ورغم أن التعلم القائم على حل المشكلات يتطلب كفاءة عالية من المعلم في توجيه العمل الجماعي، فإن وجود تطبيق فاكتيل كوسيلة بصرية جاذبة يسهل على المعلم تحفيز الطلاب على الاستمرار في التركيز والمشاركة النشطة.

[8] Lismawati. 2024. *Evaluasi Pembelajaran Berbasis Onlline.* KBM Indonesia. Hal. 180

ومن خلال هذا التآزر، لا يتعلم طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بمدينة شيماهي بشكل سلبي فحسب، بل يتعدى ذلك إلى تدريبهم على معالجة المعلومات وبناء معارفهم بأنفسهم. وهذا الأمر يعد وثيق الصلة للغاية بطلاب المرحلة المتوسطة الذين يحتاجون إلى طرق تعليمية تتناسب مع مستواهم الصفي واحتياجاتهم المعرفية.

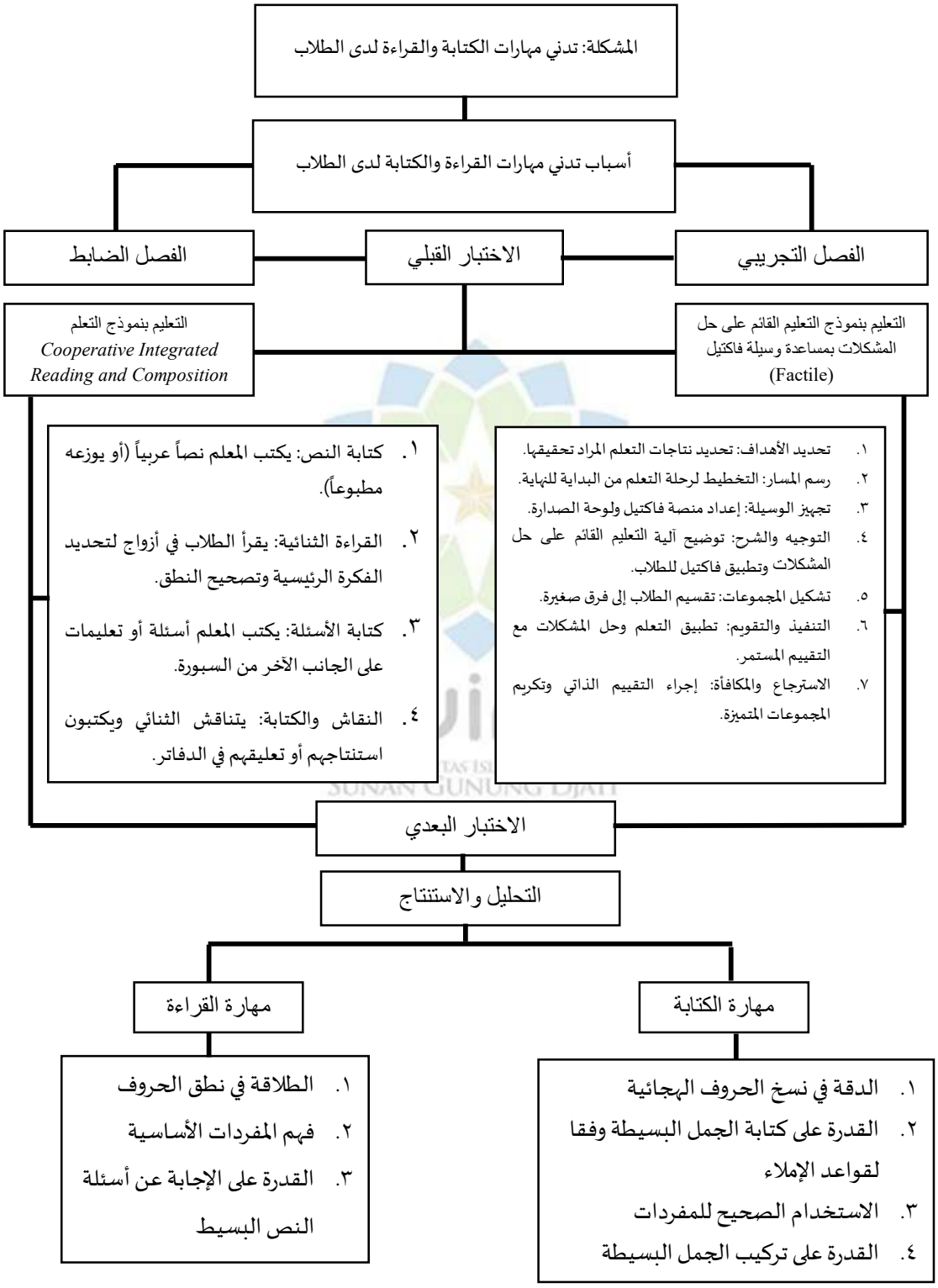
ومن الناحية النظرية، فإن استخدام نموذج التعلم القائم على حل المشكلات بمساعدة وسيلة فاكتيل سيخلق بيئة تنافسية صحية تعزز بشكل مباشر الارتباط العاطفي لدى الطلاب. ومع زيادة الدافعية، يمكن الحد من العقبات التي تواجههم في فهم نصوص اللغة العربية المعقدة. ويتمثل الأثر النهائي في رفع درجات مخرجات تعلم الطلاب حتى تمكنهم من تجاوز معيار الحد الأدنى من الكفاية المحدد.

وتأتي هذه المقاربة أيضا لتجيب عن تحديات محدودية التمويل والوقت التي غالبا ما تشكل عائقا في نموذج التعلم القائم على حل المشكلات التقليدي. فمن خلال تطبيق فاكتيل، يمكن تقديم المشكلة وتقييم الحلول بشكل أكثر كفاءة وتنظيما عبر منصة رقمية واحدة يسهل على المعلم الوصول إليها داخل الفصل الدراسي.

وخلاصة القول، فإن هذا الإطار الفكري يتدفق من تحديد مشكلة انخفاض درجات الطلاب (٦٩)، وغياب الابتكار في الوسائل التعليمية، وصولا إلى تطبيق الحل المتمثل في نموذج التعلم القائم على حل المشكلات بمساعدة وسيلة فاكتيل. ومن خلال هذا التكامل، يتوقع أن تشهد مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بمدينة شيماهي

تحسنا ملموسا، مما يثبت في الوقت ذاته أن تكنولوجيا التعليم يمكن الاستمرار في تطبيقها بحكمة وفقا للوائح المدرسية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG


المشكلة: تدني مهارات الكتابة والقراءة لدى الطلاب
أسباب تدني مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب
الفصل التجريبي
الاختبار القبلي
الفصل الضابط
التعليم بنموذج التعليم القائم على حل المشكلات بمساعدة وسيلة فاكتيل (Factile)
التعليم بنموذج التعلم Cooperative Integrated Reading and Composition
١. تحديد الأهداف: تحديد نتاجات التعلم المراد تحقيقها.
٢. رسم المسار: التخطيط لرحلة التعلم من البداية للنهاية.
٣. تجهيز الوسيلة: إعداد منصة فاكتيل ولوحة الصدارة.
٤. التوجيه والشرح: توضيح آلية التعليم القائم على حل المشكلات وتطبيق فاكتيل للطلاب.
٥. تشكيل المجموعات: تقسيم الطلاب إلى فرق صغيرة.
٦. التنفيذ والتقويم: تطبيق التعلم وحل المشكلات مع التقييم المستمر.
٧. الاسترجاع والمكافأة: إجراء التقييم الذاتي وتكريم المجموعات المتميزة.
١. كتابة النص: يكتب المعلم نصاً عربياً (أو يوزعه مطبوعاً).
٢. القراءة الثنائية: يقرأ الطلاب في أزواج لتحديد الفكرة الرئيسية وتصحيح النطق.
٣. كتابة الأسئلة: يكتب المعلم أسئلة أو تعليمات على الجانب الآخر من السبورة.
٤. النقاش والكتابة: يتناقش الثنائي ويكتبون استنتاجهم أو تعليقهم في الدفاتر.
الاختبار البعدي
التحليل والاستنتاج
مهارة الكتابة
مهارة القراءة
١. الدقة في نسخ الحروف الهجائية
٢. القدرة على كتابة الجمل البسيطة وفقا لقواعد الإملاء
٣. الاستخدام الصحيح للمفردات
٤. القدرة على تركيب الجمل البسيطة
١. الطلاقة في نطق الحروف
٢. فهم المفردات الأساسية
٣. القدرة على الإجابة عن أسئلة النص البسيط

الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي تخمين ذكي حول نتائج البحث أو الأحداث المتوقع حدوثها[9]. ويمكن تعريفه أيضا بأنه عبارة عن جملة خبرية لم تثبت صحتها بعد وقت صياغتها، ولكنها قابلة للاختبار في الواقع التجريبي. كما تتيح لنا الفرضية ربط النظرية بالملاحظة، أو الملاحظة بالنظرية.

وتتمثل وظيفة هذه الفرضية في تقديم تفسير للظواهر وتسهيل التوسع المعرفي في مجال معين، وطرح عبارات حول العلاقة بين مفهومين يمكن اختبارها مباشرة في البحث، وتوجيه مسار الدراسة، وتوفير إطار عام لصياغة نتائج البحث وتوصياته. وبعبارة أخرى، فإن الفرضية هي محاولة للتنبؤ بنتائج البحث.

وبناء على الإطار المفاهيمي للبحث المذكور أعلاه، فإن الفرضية المقترحة في هذا البحث هي كما يلي:

ف. : لا يوجد أثر إيجابي دال إحصائيا لاستخدام نموذج *Problem Based Learning* بمساعدة وسيلة فاكتيل في مهارات القراءة والكتابة بمادة اللغة العربية.

ف أ : يوجد أثر إيجابي دال إحصائيا لاستخدام نموذج التعلم *Problem Based Learning* بمساعدة وسيلة فاكتيل في مهارات القراءة والكتابة بمادة اللغة العربية.

[9] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1993)

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

أجريت الدراسة الأولى من قبل أحمد بوروانتو تحت عنوان "تطبيق نموذج التعلم *Problem Based Learning* في تحسين مخرجات تعلم الطلاب بمادة اللغة العربية". وتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في تحسين مخرجات تعلم الطلاب في مادة اللغة العربية من خلال نموذج التعلم القائم على حل المشكلات .واعتمدت الدراسة على منهج البحث الإجرائي الصفي الذي يتكون من عدة دورات، وتشمل مراحل التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة والتقويم، والتأمل. وتعد هذه الدراسة بحثا تشاركيا وتعاونيا نظرا لمشاركة الباحثين المتعاونين في عملية البحث. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن في مخرجات تعلم طلاب الصف التاسع (D) بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بانغانداران في مفهوم تصريف الفعل الماضي من دورة إلى أخرى. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات الطلاب من ٥٥ في مرحلة ما قبل التنفيذ إلى ٧٢,٣ في الدورة الأولى[10]. ويكمن الفارق بين تلك الدراسة السابقة والبحث الحالي في منهجية البحث؛ حيث اعتمد أحمد بوروانتو على منهج البحث الإجرائي الصفي ، في حين يستخدم هذا البحث الحالي منهج الدراسة شبه التجريبية. وعلاوة على ذلك، يضيف هذا البحث متغير وسيلة فاكتيل كأداة مساعدة في تطبيق نموذج التعلم القائم على حل المشكلات، وهو ما لم يتطرق إليه البحث السابق.

وتناولت الدراسة الثانية التي أعدها محمد عينين عنوان "فعالية استخدام مدخل التعلم *Problem Based Learning* في تعليم مقرر منهجية بحث اللغة العربية". وهدفت هذه الدراسة إلى وصف فعالية استخدام مدخل التعلم القائم على حل

[10] Purwanto, Ahmad. Implementasi Model Pembelajaran Problem Based Learning dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Mata Pelajaran Bahasa arab.

المشكلات في مقرر منهجية بحث اللغة العربية بجامعة مالانغ الحكومية. وكان تصميم البحث المستخدم هو المنهج شبه التجريبي أو التجريبي الأولي. وأظهرت نتائج البحث بشكل عام أن استخدام التعلم القائم على حل المشكلات كان فعالا، سواء من حيث عملية التعلم أو مخرجات التعلم التي حققها الطلاب. ومع ذلك، وجد البحث نتيجة نوعية تشير إلى أن استخدام هذا المدخل كان أقل فعالية لدى الطلاب الذين يصنفون ضمن الفئة الدنيا .وشمل عدم الفعالية لدى هذه المجموعة الدنيا جوانب الكفاءة، والمواقف الدراسية، والرغبة في التعلم، والانضباط، وصولا إلى التفاعل داخل الفصل. وهذا يدل على أن التعلم القائم على حل المشكلات يتطلب استعدادا أكاديميا معينا لكي يحقق أقصى قدر من النتائج لدى المتعلمين[11]. ويكمن الفارق بين هذا البحث ودراسة محمد عينين في مجتمع البحث وعينته، حيث يركز هذا البحث على طلاب الصف الثالث ب معهد البشرية الإسلامية بمدينة باندنج، بالإضافة إلى استخدام وسيلة فاكتيل كأداة لتعزيز دافعية التعلم لديهم

وتناولت الدراسة الثالثة التي أجرتها أنيسا نورول فيردوس وأحمد فتحوني عنوان "نموذج التعلم بالاستقصاء بمساعدة تطبيق فاكتيل لتحسين مخرجات تعلم العلوم". وركزت هذه الدراسة على تحليل أثر نموذج التعلم بالاستقصاء بمساعدة تطبيق فاكتيل في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب في مادة العلوم. واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي من خلال تصميم شبه تجريبي شمل ٧٨ مشاركا. وجُمعت البيانات باستخدام أسلوب الاختبار عبر أداة تمثلت في اختبار التحصيل الدراسي للعلوم. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام تطبيق فاكتيل كوسيلة داعمة كان قادرا على إحداث أثر إيجابي في جودة التعليم. ويُعد دمج

[11] Ainin. Moh. Efektivitas Penggunaan Pendekatan Pembelajaran Berbasis Masalah (Problem Based Learning) Dalam Pembelajaran Matakuliah Metodologi Penelitian Bahasa Arab.

التكنولوجيا في عملية التعلم جهدا وطنيا لرفع كفاءة الموارد البشرية على مستوى المرحلتين الابتدائية والثانوية. وثبت أن استخدام هذا التطبيق يجعل عملية الاستقصاء أكثر تنظيما وجاذبية للطلاب[١٢]. ويكمن الفارق بين هذا البحث والدراسة السابقة في متغير نموذج التعلم والمادة الدراسية؛ حيث يركز هذا البحث الحالي على تطبيق نموذج التعلم القائم على حل المشكلات في تعليم مادة اللغة العربية.

وتناولت الدراسة الرابعة التي كتبتها أنديني هيرا سيتيان عنوان "تطبيق تطبيق فاكتيل كوسيلة للتهيئة التمهيدية في تعليم اللغة الألمانية لطلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ٩ مالانغ". وهدفت هذه الدراسة إلى وصف تطبيق تطبيق فاكتيل بشكل محدد كوسيلة في أنشطة التهيئة التمهيدية، بالإضافة إلى معرفة استجابة الطلاب تجاه هذه الوسيلة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي النوعي، حيث كانت المدرسة الثانوية الحكومية ٩ مالانغ هي موقع البحث. وتمثل المصدر الرئيسي للبيانات في طلاب الصف الحادي عشر (قسم العلوم الاجتماعية ٣) المشاركين في عملية تعليم اللغة الألمانية. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق فاكتيل كان فعالا للغاية في جذب انتباه الطلاب في بداية الحصة الدراسية. كما أظهرت استجابة الطلاب تجاه استخدام تطبيق فاكتيل كوسيلة للتهيئة التمهيدية مستوى عاليا من الاهتمام بالمادة اللغوية الأجنبية المقدمة. وهذا يثبت أن تطبيق فاكتيل أداة مرنة يمكن تكييفها لمختلف اللغات، بما في ذلك اللغتان الألمانية والعربية[١٣]. ويكمن الفارق بين تلك الدراسة السابقة وبحثي الحالي في وظيفة

[12] Nurul, Anisa. Inquiry Learning Model Assisted by Factile Application to Improve Science Learning Outcomes

[13] Setyan, Andini Hira. 2022. Penerapan aplikasi factile sebagai media apersepsi pembelajaran bahasa jerman untuk siswa Kelas XI SMA Negeri 9 Malang

التطبيق؛ حيث أستخدم تطبيق فاكتيل كوسيلة أساسية طوال مراحل نموذج التعلم القائم على حل المشكلات لزيادة الدافعية وتحسين مخرجات التعلم، وليس مجرد مقتصر على مرحلة التهيئة التمهيدية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG